[24] الآيتان لَّقَدْ سَمِعَ اُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ ا فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الاَْنْبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ* ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ا لَيْسَ بِظَلاَّم لِّلْعَبِيدِ* سبب النّزول هذه الآية نزلت ردّاً على مقالة اليهود وتوبيخاً لهم. فعن ابن عباس أنّه قال: كتب رسول الله(صلى ا عليه وآله وسلم) كتاباً إِلى يهود "بني قينقاع" دعاهم فيه لإِقامة الصلاة وإِيتاء الزكاة وأن يقرضوا "والمراد منه الإِنفاق في سبيل ا وإِنما عبر عنه بالإِقراض لتحريك المشاعر وإِثارتها لدى الناس قدراً أكبر) فدخل رسول النّبي إِلى بيت المدارس (حيث يتلقى اليهود دروساً في دينهم) وسلم كتاب النّبيء(صلى ا عليه وآله وسلم) إِلى "فنحاص" وهو من كبار أحبار اليهود فلمّا قرأه قال مستهزءاً: لو كان ماتقولونه حقاً فإن ا إِذن لفقير ونحن أغنياء، ولو كان غنياً لما استقرض منّا (وهو يشير إِلى قوله تعالى: (مَن ذا الذي يقرض ا قرضاً